

صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431
الولايات المتحدة الأمريكية

بيان صحفي رقم 10/177
للنشر الفوري
٢ مايو/أيار ٢٠١٠

بيان مشترك عن اليونان صادر عن السيد أولي ريم مفوض الاتحاد الأوروبي والسيد دومينيك سترأوس-كان مدير عام صندوق النقد الدولي

أصدر اليوم السيد أولي ريم، مفوض الاتحاد الأوروبي، والسيد دومينيك سترأوس-كان، مدير عام صندوق النقد الدولي، البيان المشترك التالي عن اليونان:

"تعرب عن تأييدنا القوي للبرنامج الاقتصادي الذي أعلنته اليوم حكومة اليونان. ورغم صعوبة الخطوات الجاري اتخاذها فهي خطوات ضرورية لاستعادة الثقة في الاقتصاد اليوناني وتأمين مستقبل أفضل للشعب اليوناني. والبرنامج غير مسبوق من حيث مدى الجهد اللازم على المستوى القومي، وكذلك حجم الدعم المالي - ١١٠ مليار يورو - الذي تقدمه بلدان منطقة اليورو وصندوق النقد الدولي. ونحن على ثقة من أن اليونان سوف تكون على مستوى التحدي الراهن وتتمكن من تحقيق النجاح.

"ونحن ندرك أن البرنامج يتطلب تضحية كبيرة من جانب الشعب اليوناني، ونظرا لخطورة الموقف الذي يواجهه البلاد لا يمكن أن نتوقع من البرنامج أن ينجح في تحويل دفعة الاقتصاد بين عشية وضحاها. فالأمر يتطلب جهدا متواصلا على مدار عدة سنوات لتخفيض ديون اليونان وإعطاء دفعة حافزة لقررتها التنافسية. وإذا نفذ البرنامج بشكل فعال - ونحن مقتنعون بأنه سيفذ على هذا النحو - فسوف يؤدي إلى زيادة ديناميكية الاقتصاد مما سيولد النمو وفرص العمل والرخاء الذي تحتاجه اليونان في المستقبل.

"ونحن مقتنعون بأن هذا البرنامج هو الطريق الصحيح لإعادة الاقتصاد إلى مساره الطبيعي. وجدير بالذكر أيضا أن الإنصاف كان موضع اعتبار من السلطات عند تصميم برنامجها الاقتصادي من أجل حماية الطبقات الأفقر والأكثر تعرضا للخطر، وهي تلتزم الإنصاف في اقتسام الأعباء بين أعضاء المجتمع اليوناني. وهذا هو التوجه الصحيح في هذا الصدد أيضا.

"وسوف يقتضي نجاح البرنامج التزاما قوميا يتجاوز حدود الحزبية السياسية. ويتبين مستوى الالتزام الخارجي المرتفع للغاية من خلال الدعم الذي تقدمه البلدان الأوروبية والمفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي - وهو ما يدل على سلامة نوايا المجتمع الدولي تجاه اليونان. كذلك سيساهم جهدنا الجماعي في استقرار اليورو ويعود بالنفع على أوروبا بأسرها."